

L'ATELIER DE LA SOURCE DU LION

Recherche, production, résidence, édition, rencontres...

UNE HEURE / UNE OEUVRE

Le mardi 22 février 2011 à 19 heures

« Sidna Qdar »

TRANSPLANTATION DE MOHAMED KAOUTI

« En attendant Godot » de Samuel Beckett

AVEC MOHAMED KAOUTI & RACHID DAOUANI

محمد قاوتي

سِيدْنَا قَدْرُ

نهن مسرحي



استنبات عن "في انتظار كودو" لصامويل بيكيت

منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة

نبذة عن الكاتب

محمد قاوتي، مؤلف وكاتب مسرحي أغنى روبروار المسرح المغربي بنصوص عديدة، نذكر منها:



سِيدْنَا قَدْرُ

"الكُفَّة" (1975)، "الفرامطة بتمنون، كما رواها حُجَيْتَه في سوق الشَّطْبَة" (1976)، "الحلاج يُصلب مرتين" (1978)، "اندحار الأوثان" (1980)، "رحلة موح" (1981)، "نومانس لاند" (1984)، "الرَيْتُك" (1990)، "حَبِّ وَتَيْن" (1998)... كما أن اقتباساته، أو بالأحرى استنباتاته لنصوص مسرحية عالمية وازنة مثل: "الذي يقول نعم، والذي يقول لا" لبرتولد برشت في مسرحية "العادة" (1976)، و"في انتظار كودو" لصامويل بيكيت في مسرحية "سِيدْنَا قَدْرُ" (1986)، و"السيد بوتبلا وتابعه ماني" لبرتولد برشت في مسرحية "بوغاه" (1989)، خلخلت المفهوم التقليدي للاقتباس...

38 درهما



هذه المسرحية:

لقد اعتمد قاوتي الصيغة الفرنسية وتمكن من صير لغوار هذا النص الدسم بدلالاته الفلسفية المستلهمة من نيتشه وهابيدغر... وجمع إلى حد بعيد في عبارة النص الأصلي قبل احتوائه واستنباته... يبدو هذا جليا من خلال العنوان الذي اختاره قاوتي كحثة لولوج عالم بأكمله من الانتظارية والترقب... «سِيدْنَا قَدْرُ» في الذاكرة الشعبية المغربية هو ترميز مكثف لفعل الانتظار والترقب، حيث يسود الاعتقاد بين غالبية الناس على أنه في وقت غير محدد من ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك يتزل سِيدْنَا قَدْرُ ليحقق أماني كل من تمكن من قيام الليل استعدادا لهذا اللقاء الاستثنائي... فيحلول الظلام تبدأ ساعات الانتظار لمرور سِيدْنَا قَدْرُ حيث يتوق التوابون إلى رؤيته... سِيدْنَا قَدْرُ في التخييل الشعبي المغربي يوازي شخصية أساتنا كودو عند المسيحيين (وهي شخصية بابا نويل المستلهمة من قصة القديس نيكولاس الذي عاش في القرن الخامس الميلادي حيث عرف بتوزيع الهدايا على المحتاجين دون علمهم)... فمع كل ترقب لسِيدْنَا قَدْرُ يقوم الجسد الطقوسي بمحاكاة ما جرى في ليلة القدر... من المُرَكَّد أن اختيار محمد قاوتي لـ «سِيدْنَا قَدْرُ» كعنوان وكعبر لاستنبات روح نص فلسفي مفعم بقضايا وجودية لم يكن محض صدفة؛ ذلك أن «سِيدْنَا قَدْرُ» مرتبطة بالنظر إلى المعتقد الشعبي المغربي، بليلة مقدسة لدى المغاربة وهي ليلة القدر، وبالتالي فإن اشتغال قاوتي في «سِيدْنَا قَدْرُ» هو بالأساس انتقال من بنية معتقدي/ثقافية مسيحية في «في انتظار كودو» إلى بنية معتقدي ثقافية إسلامية. إنه حوار مع المقدس الإسلامي.

خ. أمين

محمد قاوتي

Mohamed Kaouti est une personnalité polyvalente dans la sphère culturelle et médiatique marocaine. Auteur dramatique, concepteur de spots publicitaires et d'émissions de télévision, il est notamment membre fondateur du Syndicat National des professionnels du théâtre. Mohamed Kaouti a été président du jury des festivals de théâtre universitaire d'Agadir, de Casablanca et de Fès. Il a également produit pour la télévision une trentaine de documentaires et a conçu quatre documentaires sur les musiques sacrées. Féru de théâtre, Mohamed Kaouti a adapté une oeuvre de l'écrivain anglo-saxon Samuel Beckett et deux oeuvres du dramaturge allemand Bertolt Brecht.

Rachid Daouani est acteur, réalisateur, peintre, poète et professeur de la communication politique à la Faculté du Droit, à Casablanca.



LA SOURCE DU LION

Informations au 027 70 32 27 / 073 62 08 06.
113 avenue Mers Sultan étage 6 appt 11
Casablanca
lasourcedulion@wanadoo.net.ma
www.lasourcedulion.org

L'atelier de la source du lion est soutenu par :
Valyans Consulting,
La Fondation Tamaas,
Le YATF,
Les amis de la source du lion

Les Editions de la source du lion sont soutenues par le SCAC.

VALYANS
CONSULTING
صندوق شباب المسرح العربي
Young Arab Theatre Fund

تماس
Tamaas

Liberté • Égalité • Fraternité
REPUBLIQUE FRANÇAISE
SERVICE DE COOPERATION
ET D'ACTION CULTURELLE